واقع وتحديات التمويل المصغر في الجزائر- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر نموذجا

The reality and challenges of microfinance in Algeria National Agency for Microcredit Management as a model

عبد الرزاق زهواني [1*]، الازهاري حاقة [2]، نذير شبرو [3]

[1] جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج، abderrazzak.zehouani@univ-bba.dz

[2] جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي ، haga-lazhari@univ-eloued.dz

[3] جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، chebrou-nadir@univ-eloued.dz

تاريخ الاستلام: 19 /2021/02 تاريخ القبول: 27 /2021/02 تاريخ النشر: 2021/02/28

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان دور التمويل و بالأخص التمويل المصغر في الجزائر، وأهميته في دعم المشاريع وإنشاء المؤسسات المصغرة (الإنتاجية، خدماتية ...الخ) وكذلك التطرق إلى آليات و هيئات الدعم التي انشائتها الدولة لمثل هذه المشاريع، ولقد إعتمدنا في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي للإحاطة بمختلف مواضيع الدراسة.

وخلص البحث إلى أن آليات و هيئات الدعم التي أنشأتها الدولة لتمويل المشاريع المصغرة في الجزائر لها دور مهم وكبير في خلق الكثير من المؤسسات والمشاريع الصغيرة وخاصة في الأرياف، و بالتالي امتصاص المزيد من البطالة ودعم الإنتاج الوطني من جراء هاته المشاريع المصغرة .

كلمات مفتاحية: التمويل ، التمويل المصغر، الجزائر، آليات الدعم ، المشاريع المصغرة.

تصنيف JEL : J28، J21.

Abstract:

This study aims to clarify the role of finance, especially microfinance, in Algeria, and its importance in supporting projects and establishing small enterprises (productivity, services, etc.), as well as addressing the support mechanisms and bodies established by the state for such projects.

and we have relied on this approach. Analytical descriptive to cover the various topics of the study, and the research concluded that the support mechanisms and bodies established by the state to finance micro-projects in Algeria have an important and significant role in creating many small enterprises and projects, especially in the countryside, thus absorbing more unemployment and supporting national production as a result of These are the mini projects.

Keywords: financing; microfinance; Algeria; support mechanisms; micro-projects .

Jel Classification Codes: J28, J21.

[*] المؤلف المرسل.

1. مقدمة:

تمثل عملية التمويل المصغر دورا هاما في الحياة الاقتصادية، و خاصة في جانب تمويل المشاريع المصغرة و مساعدة و دعم المؤسسات و المقاولات المصغرة، مما يساهم في خلق الكثير من مناصب الشغل وخاصة في مناطق الأرياف والمعزولة، وبالتالي يؤدي ذلك إلى تدعيم الفئات المحرومة و المستهدفة.

و الجزائر كغيرها من الدول النامية أتبعت هذا الصيغة من التمويل ، وذلك من خلال إنشاء آليات و هياكل لتجسيد هذه الصيغة من التمويل على أرض الواقع، و تحقيق حلم بعض الفئات الهشة و خاصة في المناطق المعزولة من أجل إنشاء مشاريعهم المصغرة وتجسيد أفكارهم المقاولاتية ، وذلك من خلال إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

وعلى هذا الأساس يمكن طرح **الإشكالية التالية** كما يلي:

ما هو واقع و تحديات التمويل المصغر في الجزائر من خلال الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ودورها في تمويل المشاريع المصغرة؟ .

التساؤلات الفرعية هي كالتالي:

- ما المقصود بالتمويل المصغر؟
- ما هو دور الوكالة الوطنية لتسيير المصغر؟
- ما هي أهم أنواع صيغ التمويل المصغر لدى الوكالة ؟ وما هي أثارها على ارض الواقع؟

وللإجابة على هذه الأسئلة الفرعية يمكن صياغة الفرضيات الدراسة كما يلي:

فرضيات الدراسة:

- ✓ التمويل المصغر هو سلفه يتم تسديدها على مدى 12 إلى 60 شهرا و يخص الفئات المستهدفة .
- ✓ المساهمة في مكافحة البطالة و الفقر في المناطق الحضرية و الريفية ، وذلك من خلال تشجيع العمل الحر في البيت و في ميادين الحرف و المهن.
- ✓ صيغة التمويل لدى الوكالة هي التمويل لقصد شراء المواد الأولية مع كل الأصناف ، ولها أثار جد حسنة على أرض الواقع .

أهمية البحث:

تكتسي أهمية هذا البحث من الأهمية الاقتصادية و الاجتماعية لوظيفة التمويل المصغر لدى الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، و أثر هذا التمويل في دعم ومساعدة الفئات المستهدفة من أجل تجسيد مشاريعهم على أرض الواقع .

أهداف البحث:

نهدف من خلال هذا البحث إلى ما يلي:

- ❖ التعريف بمفاهيم كل من التمويل و التمويل المصغر.
- ❖ التعريف بالآليات و الهيئات التي أنشأتها الدولة لمثل هذه الصيغ من التمويل .

❖ محاولة و تحليل تبيان الدور الذي تقوم به الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في الجزائر، وذلك من أجل أنشاء و مساعدة و دعم أصحاب الأفكار و المشاريع وبالتالي إدماجهم في العملية الاقتصادية في الدولة .

منهج البحث و أقسامه:

لقد تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي، وكذا استعمال بعض المؤشرات و الإحصائيات المتوفرة بغرض تحليلها و تفسيرها.

ولقد تم تقسيم هذا البحث إلى المحاور التالية :

- **المحور الأول:** مفاهيم نظرية حول التمويل و التمويل المصغر.
- **المحور الثاني:** آليات و هيئات دعم التمويل المصغر في الجزائر.
- **المحور الثالث:** واقع التمويل المصغر في الجزائر.

2. مفاهيم نظرية حول التمويل و التمويل المصغر:

1.2 تعريف التمويل :

سوف نتطرق في هذا المحور إلى تعاريف كل من التمويل بصفة عامة، وكذا مفاهيم التمويل المصغر ومصادره المختلفة .

تعريف الأول : يعرف التمويل بأنه إمداد الأموال اللازمة في أوقات الحاجة إليها، وكذلك توفير المبالغ النقدية اللازمة لدفع و تطوير مشروع خاص أو عام . (محمد، 2017، صفحة 33)

تعريف الثاني : يعرف التمويل كذلك على أنه حصول الإفراد و الشركات على الأموال (السيولة النقدية) من مصادر التمويل المرخصة و النظامية لسد احتياجاتهم من السيولة النقدية، ومن بين المستفيدين أيضا إلى جانب الأفراد و الشركات الحكومات ، و العديد من المنظمات و المؤسسات الأخرى مثل المؤسسات التعليمية كالمدارس ، و المنظمات غير الربحية. (الأنصاري، متاحة على الموقع **alriyadh.com/1572838**، 2020)

و من خلال التعاريف السابق يتبين لنا أن للتمويل مصادر و كذا أغراض لعملية التمويل هذه نذكرها كما يلي:

2.2 مصادر التمويل:

للتمويل عدة مصادر نذكر منها : (محمد، 2017، صفحة 35)

أ. مصادر التمويل قصيرة الأجل :

تنقسم بدورها إلى الائتمان المصرفي و التجاري، حيث تقوم البنوك التجارية بتزويد المنشآت المختلفة بما تحتاج إليه من أموال لتمويل نشاطاتها المختلفة وخاصة الاستثمارية منها .

ب. مصادر التمويل متوسطة الأجل :

وهذا النوع من التمويل ينقسم إلى قروض مباشرة و التمويل بالاستئجار وهذا النوع من المصادر يتم سداده في فترة زمنية تزيد عن السنة و تقل عن عشر سنوات .

ج. مصادر التمويل طويلة الأجل:

ويتمثل هذا النوع من مصادر التمويل في أموال الملكية و الأموال المقترضة .

3.2 أغراض التمويل :

هناك عدة أغراض لعملية التمويل نذكر منها : (الأنصاري، متاحة على الموقع **alriyadh.com/1572838**، 2020)

- ✓ مواجهة ظروف مالية طارئة .
- ✓ شراء سلع معمرة .

- ✓ شراء السيارات و المركبات للاستخدام الشخصي .
- ✓ ترميم العقارات .
- ✓ شراء الوحدات السكنية.
- ✓ تمويل مصاريف التأسيس .
- ✓ تمويل التوسعات الرأسية و الأفقية .

4.2 تعريف التمويل المصغر:

وهو عبارة عن سلفه يتم تسديدها على مدى 12 إلى 60 شهرا (من سنة إلى 5 سنوات) موجهه للمشاريع الإنتاجية و الخدماتية أو النشاطات التي لا تتعدى كلفتها 1 مليون دج ، و التي تمكن من اقتناء عتاد صغير و مواد أولية للانطلاق في النشاط و تغطية المصاريف الأولية لممارسة نشاط أو مهنة ما. (المصغر ل.)

3. آليات و هيئات دعم التمويل المصغر في الجزائر:

أمام تزايد مشكلة التمويل بشكل عام و التمويل المصغر خاصة ، قامت الجزائر في العشرين سنة الماضية باستحداث و إنشاء العديد من الأجهزة و الهيئات لتقديم الدعم و المساندة لقطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، وذلك إيمانا منها بقدرة هذا القطاع على المساهمة في التنمية الاقتصادية وامتصاص المزيد من اليد العاملة ، ومن بين هذه الهيئات نذكر الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وهذا ما سنحاول التطرق إليه في هذا المحور .

1.3 التعريف بالوكالة :

لقد تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بموجب المرسوم التنفيذي **رقم 04-14** و المؤرخ في **2004/01/22** ، وهي ممثلة على المستوي المحلي بـ **49** وكالة ولائية موزعة عبر التراب الوطني، وهي مدعمة كذلك بخلايا مرافقة و توجيه على مستوي كل دائرة .

2.3 مهام الوكالة : (لمادة 05 من المرسوم التنفيذي رقم 04-14، الموافق 2004/01/22)

لقد أسندت لهذه الوكالة المهام التالية :

- دعم ، توجيه و مرافقة المستفيدين في تجسيد أنشطتهم لاسيما بجانب تمويل مشاريعهم .
- الإعلام عن مختلف الإعانات الممنوحة لدى الوكالة .
- تنظيم المعارض الجهوية و الوطنية الخاصة بمنتجات القرض المصغر.
- تكوين حاملي المشاريع و المستفيدين من القروض المصغرة وخاصة تقنيات التمويل و تسيير الأنشطة ذات الربحية .
- التواصل الدائم مع البنوك و المؤسسات المالية الأخرى لأجل تمويل المشاريع، وكذا متابعة تنفيذ و استغلال الديون المستحقة في الوقت المحدد .

3.3 أهداف الوكالة:

تهدف الوكالة منذ إنشائها إلى تحقيق ما يلي : (https://www.angem.dz/ar/article/objectifs-et-missions/ القرض المصغر متاح على الموقع ، 2020)

- ✓ تنمية روح المقاولاتية و المساعدة على الإدماج الاجتماعي و الاقتصادي للإفراد .
- ✓ رفع الوعى بين سكان الأرياف وكذا مناطقهم الأصلية، وذلك من خلال التعرف على مختلف المهن و الحرف المستقبلية و المولدة للمداخيل و العمالة .

- ✓ المساهمة في مكافحة البطالة و الفقر في المناطق الحضرية و الريفية من خلال تشجيع العمل الحر، و العمل في البيت و الحرف و المهن ولاسيما الفئات النسوية .
- ✓ متابعة الأنشطة المنجزة من طرف المستفيدين مع الحرص على احترام الاتفاقيات و العقود التي تربطهم مع الوكالة .

4.3 شروط الاستفادة من القرض المصغر لدى الوكالة:

هناك عدة شروط للاستفادة من القرض المصغر نذكر منها : (المادة 05 من المرسوم التنفيذي رقم 05-14، الموافق 2004/01/22)

- بلوغ سن 18 سنة فما فوق .
- إثبات مقر الإقامة .
- التمتع بمهارة مهنية تتوافق مع النشاط المرغوب إنجازه .
- عدم امتلاك دخل أو مداخيل غير ثابتة وغير منتظمة .
- عدم الاستفادة من مساعدة أخرى لإنشاء نشاط ما .
- القدرة على دفع المساهمة الشخصية و التي تقدر بـ 1% من الكلفة الإجمالية للنشاط .
- الالتزام حسب جدول زمني محدد بتسديد ما يلي :

- القرض للبنك .
- مبلغ السلفة بدون فائدة للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر .

5.3 الإعانات و الامتيازات المقدمة من طرف الوكالة:

تقوم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وفي إطار نشر الفكر المقاولاتي لدى فئة الشباب وخاصة في المناطق الريفية و الحضرية ، بتقديم المرافقة و التمويل و كذا مجمل الامتيازات الجبائية و ذلك على النحو التالي : (الاعانات والامتيازات متاح على الموقع Angem.dz/ar/article/aides-et-avantages-accordes-aux-beneficiaires-du-micro-credit/، 2020)

1.5.3 الامتيازات الجبائية :

ومن بين هذه الامتيازات نذكر ما يلي :

- ❖ إعفاء كلي من الضريبة على الدخل الإجمالي و الضريبة على أرباح الشركات لمدة 3 سنوات عند مرحلة النشاط .
- ❖ إعفاء من الرسم العقاري على البنايات المستعملة في الانشطة التي تمارس لمدة 3 سنوات .
- ❖ تعفى من رسم نقل الملكية، الاقتناءات العقارية التي يقوم بها المقاولون قصد إنشاء أنشطة صناعية .
- ❖ إعفاء من جميع حقوق التسجيل ، العقود المتضمنة تأسيس الشركات التي تم إنشاؤها من قبل المقاولون .
- ❖ يمكن الاستفادة من الإعفاء الضريبي على القيمة المضافة، مقتنيات مواد التجهيز و الخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار الخاص بالإنشاء .
- ❖ تحدد الرسوم الجمركية المتعلقة بالتجهيزات المستوردة التي تدخل مباشرة في تحقيق الاستثمار وذلك بتطبيق نسبة 5 % فقط .

2.5.3 صيغ التمويل لدى الوكالة:

في إطار القرض المصغر تعكف الوكالة على تسيير صيغتين للتمويل و هما : (المادة 02 من المرسوم التنفيذي رقم 15/04، الموافق ل2011/03/22)

- سلفة صغيرة بدون فوائد تمنحها الوكالة والتي لا تتجاوز قيمتها 100.000 دج، وقد تصل في ولايات الجنوب إلى 250.000 دج .
- قروض لا تتجاوز 1.000.000دج موجهة لإنشاء نشاطات مع إحدى البنوك ، والجدول التالي يوضح صيغ التمويل لدى الوكالة كما بلي :

جدول رقم (01) : صيغ التمويل لدى الوكالة

قيمة المشروع	صنف المقاول	المساهمة الشخصية	القرض البنكي	سلفة الوكالة	نسبة الفائدة
لاتتجاوز 100.000 دج	كل الاصناف (شراء مواد أولية)	% 0	-	%100	-
لاتتجاوز 250.000 دج	كل الاصناف (شراء مواد اولية) على مستوى ولايات الجنوب	% 0	-	% 100	-
لاتتجاوز 1.000.000 دح	كل الأصناف	% 1	% 70	% 29	-

المصدر: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر 2020 .

6.3 الأنشطة التي تمولها الوكالة:

تقوم الوكالة على المستوى الوطني بتمويل مختلف الأنشطة الاقتصادية، والتي تشمل مختلف القطاعات مثل (الصناعة ،الفلاحة، الصناعة التقليدية، المباني و الاشغال العمومية...الخ)،ويمكن إيضاح هذه القطاعات على النحو التالي :

1.6.3 الفلاحة :

وتشمل النشاطات التالية :

- **تربية الماشية:** مثل الأبقار، الأغنام، الماعز، إنتاج اللحوم و الحليب، الدواجن والأرانب و النحل ...الخ .
- **فلاحة الأراضي:** و تتمثل في إنتاج البذور، الفواكه والخضر(التخزين والتجفيف)، مشتلة الزهور و نباتات الزينة.

2.6.3 الصناعة :

و تتمثل في :

- **الصناعة الغذائية:** مثل العجائن الغذائية، الكسكس، الخبز، الحلويات العصرية و التقليدية، صناعة الشوكلاطة...الخ.
- **الألبسة:** مثل الالبسة الجاهزة، خياطة الملابس، الحياكة...الخ .
- **الصناعة الجلدية:** مثل الاحذية التقليدية، الالبسة.
- **الصناعة الخشبية:** مثل الاثاث ،المعادن...الخ .

3.6.3 الصناعة التقليدية:

وتتمثل في :

- النسيج و الزرابي التقليدية، خياطة الملابس التقليدية...الخ.

4.6.3 الخدمات : وتتمثل في :

- الاعلام الالي، الحلاقة والتجميل، الاكل السريع، تصليح السيارات...الخ .

5.6.3 المباني و الاشغال العمومية: و تتمثل في :

- أشغال البناء ، الكهرباء، الدهن، النجارة...الخ .

4. التمويل المصغر لدى الوكالة (الواقع والتحديات):

في هدا المحور سوف نتطرق الى مختلف الخدمات المالية والغير المالية التي تقدمها الوكالة، و كذا مساهمتها في دعم وتطوير الفكر المقاولاتي لدى فئة الشباب ،وذلك عن طريق أعلاهم وتكوينهم في شتى مختلف ميادين النشاطات العمل التي يريدون الاستثمار فيها والتكفل بالانشغالات والصعوبات المحتملة. واخيرا تقديم حصيلة مناصب الشغل المستحدثة من طرف الوكالة .

1.4. الخدمات المالية:

وتشمل هده الخدمات كل من القروض الممنوحة حسب نمط التمويل وحسب مستوى التعليم وكذا حسب نوع قطاع النشاط .

1.1.4 توزيع القروض الممنوحة حسب نمط التمويل:

والجدول التالي يوضح دلك كمالي:

جدول رقم (02): توزيع القروض الممنوحة حسب نمط التمويل الى غاية 2020/09/30.

نمط التمويل	عدد القروض الممنوحة	النسبة %
شراء المواد الاولية بدون فوائد	834896	%90.38
سلف بدون فوائد لإنشاء مشروع	88892	%9.62
المجموع	923788	%100

المصدر :الوكالة الوطنية للقرض المصغر 2020 .

نلاحظ من بيانات الجدول أعلاه، أن عدد القروض الممنوحة من أجل تمويل وشراء المواد الاولية لوسائل الانتاج وبدون فوائد هو (834896) قرض الى غاية 2020/09/30 ،أي بنسبة 90.38% من مجموع القروض الكلية والمقدرة بـــ (923788) قرض على المستوى الوطني، في حين قل هدا العدد ليصل الى (88892) قرض والخاص بتمويل المشاريع التي لا تزيد قيمتها عن 1 مليون دج وبنسبة 9.62%، وهدا مما يدل على الاقبال الكبير عن اختيار الصيغة الاولى باعتبارها تمويل بدون فوائد وذات تكلفة صغيرة اي لا تتعدى 250 الف دج وخاصة في مناطق الجنوب .

2.1.4 توزيع القروض الممنوحة حسب مستوى التعليم:

و الجدول التالي يوضح دلك وفق ما يلي :

جدول رقم (03): توزيع القروض الممنوحة حسب مستوى التعليم .

مستوى التعليم	العدد	النسبة%
دون المستوى	143657	15.55
متعلم	13918	1.51
ابتدائي	137806	14.92
متوسط	461037	49.91
ثانوي	130005	14.07
جامعي	37365	4.04
المجموع	**923788**	**%100**

المصدر: الوكالة الوطنية للقرض المصغر 2020 .

نلاحظ من بيانات الجدول أعلاه، أن الفئة العمرية التي حازت على أكبر عدد من القروض هي الفئة المتوسطة بـ (461037) قرض و بنسبة 49.91%، تليها فئة دون المستوى و بنسبة 15.55% وبتعداد (143657) قرض، وجاءت في المرتبة ما قبل الاخيرة فئة دوي المستوى الجامعي وبتعداد (37365) قرض وبنسبة 14.07%، وفي المرتبة الاخيرة جاءت فئة المتعلم بـ (13918) قرض وبنسبة 1.51%،وهدا مما يستلزم المزيد من الجهود لنشر الفكر المقاولاتي لدى كل الفئات و بالأخص الفئة المتعلمة الجامعية وخريجي المعاهد والجامعات لما تملكه هده الفئة من امكانيات فكرية وتعليمية عالية لإدماجها في عالم الشغل و المقاولاتية وبالتالي تمكينها من المساهمة ودعم التنمية الاقتصادية الشاملة .

3.1.4 توزيع القروض حسب نوع قطاع النشاط:

والجدول التالي يوضح دلك كما يلي:

جدول (04) : توزيع القروض حسب نوع قطاع النشاط .

نوع النشاط	عدد القروض الممنوحة	النسبة %
الصناعة الصغيرة	366210	39.64
البناء والاشغال العمومية	80388	07 .8
الخدمات	183533	19.87
الصناعة التقليدية	162515	17.59
النجارة	4596	0.5
الصيد البحري	891	0.1
الفلاحة	125655	13.60
المجموع	923788	%100

المصدر: الوكالة الوطنية للقرض المصغر 2020 .

نلاحظ من بيانات الجدول أعلاه، أن القطاع الذي حاز على أكبر نسبة تمويل هو قطاع الصناعة الصغيرة (الصناعة الغذائية، صناعة الالبسة، الجلدية ، الصناعة الخشبية...إلخ) و بنسبة 39.64% و بـ (366210) قرض ، ثم يليه قطاع الخدمات (الاعلام الالي، الحلاقة، الاكل السريع ، تصليح السيارات...الخ) وبنسبة 19.87% و بتعداد (183533) قرض، وجاء في المرتبة الثالثة قطاع الصناعة التقليدية(النسيج و الزرابي التقليدية ، خياطة الملابس ...الخ) وبنسبة 17.59% وبتعداد (162515) قرض ، في حين جاء القطاع الفلاحي في المرتبة الرابعة بنسبة 13.60% وبتعداد (125655) قرض .

ومما يدل على ذلك أن هذه النسب جاءت متواضعة بالمقارنة مع الامكانيات الكبيرة التي تملكها الجزائر من جهة ، وكذا مختلف المهارات و الامكانيات التي يمتلكها الشباب الجزائري لخلق المزيد من المشاريع و المؤسسات الصغيرة في مختلف قطاعات النشاط الاقتصادي .

2.4. الخدمات الغير مالية:

لقد أقدمت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ودلك منذ انشاءها ،على تقديم مختلف الخدمات الغير مالية والمتمثلة في مختلف التكوينات وخاصة في مجال التسيير المالي والاداري للمشاريع، و اختبارات المصادقة على المكتسبات المهنية وكذا الدعم من اجل اقامة المعارض والصالونات (عرض ،بيع...الخ)،والجدول التالي يوضح ذلك كما يلي :

جدول رقم (05): حصيلة الخدمات غير المالية الى غاية 2020/09/30.

الانشطة المنجزة	عدد المستفيدين
التكوين في مجال تسيير مؤسسة صغيرة	112079
التكوين في مجال التعليم المالي العام	103957
التكوين حسب برنامج (GET AHEAD)	1616
مواضيع عامة متعلقة بأنشاء و تسيير نشاط	4030
العدد الاجمالي للمقاولين المكونين	**221682**
اختبارات المصادقة على المكتسبات المهنية	92869
صالونات عرض/ بيع	27772
العدد الاجمالي للمستفيدين من الخدمات غير المالية	**342323**

المصدر: الوكالة الوطنية للقرض المصغر 2020 .

من بيانات الجدول اعلاه، يلاحظ ان انجازات الوكالة الوطنية للقرض المصغر فيما يخص الخدمات غير مالية جد معتبر ودو اهمية كبرى، سواء تعلق الامر بنوعية التكوين المتخصص عند مرحلة انجاز المشاريع ومرحلة البدء في النشاط الفعلي لهده النشاطات، وكدلك المساهمة ومساعدة في اقامة مختلف المعارض والصالونات للتعريف بهده الصيغ التي تقدمها الوكالة من جهة، و التعريف بمنتوجات هده المشاريع للسوق المحلية والوطنية.

3.4.حصيلة مناصب الشغل المستحدثة من طرف الوكالة:

لقد أدت مختلف صيغ التمويل المصغر التي أنشأتها الدولة وذلك عن طريق إنشاء الية الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر إنجازات معتبرة على مستوى سوق الشغل في الجزائر، حيث كانت حصيلة الشغل عن طريق هذه الوكالة هو 1357764 منصب شغل الى غاية 2020/09/30 ، و الجدول التالي يوضح ذلك كما يلي:

جدول رقم(06): حصيلة مناصب الشغل المستحدثة لدى الوكالة إلى غاية 2020/09/30 .

صيغ التمويل	عدد المناصب المستحدثة
تمويل لشراء مواد أولية	1222582
تمويل ثلاثي(الوكالة- البنك- المستفيد)	135182
المجموع	1357764

المصدر: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر 2021 .

نلاحظ من بيانات الجدول أعلاه أن حصيلة مناصب الشغل المستحدثة التي أنشأتها الوكالة الى غاية 2020/09/30 هو (1357764) منصب شغل وهو عدد معتبر ، و أن عدد المستفيدين من التمويل لشراء المواد الاولية هو الأكبر نسبة حيث بلغ هذا العدد إلى غاية 2020/09/30 ما مقداره (1222582)مستفيد نتيجة الاجراءات و التسهيلات التي تقدمها الوكالة لمثل هذه الصيغ من التمويلات، وما يلاحظ كذلك أن صيغة التمويل الثلاثي(الوكالة- البنك- المستفيد) هي الاقل إقبال عليها، حيث بلغ عدد مناصب المستحدثة في هذه الصيغة حوالي (135182) منصب وذلك راجع لعبء تكلفة الفائدة عند التسديد وعدم تماشيها مع مبادئ المجتمع الجزائري .

5. خاتمة:

لقد حاولنا من خلال هذا البحث التطرق إلى موضوع ذو أهمية كبرى بالنسبة للاقتصاد الوطني، ألا وهو موضوع التمويل المصغر في الجزائر دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، وباعتبار هذه الصيغة من التمويل والتي تخص الفئات المستهدفة والهشة في نفس الوقت (النساء الماكثات بالبيت، فئات بدون دخل أو دخل غير قار...الخ) وكذلك قطاعات مثل (المهن و الحرف التقليدية ، تربية المواشي ، الصيد البحري ...الخ) ويشمل كذلك هذا التمويل تنمية المناطق المحرومة و الأرياف، ودور هذا التمويل في دعم ومساندة هذه الفئات من أجل النهوض بالفكر المقاولاتي لدى الشباب الطموح لأنشاء و تجسيد أفكارهم الى مشاريع على أرض الواقع .

النتائج :

من خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- ✓ للتمويل المصغر أهمية اقتصادية كبرى وهذه الأهمية ترجع إلى مساهمته إلى تمويل العديد من المشاريع المصغرة هنا وهناك .
- ✓ للتمويل المصغر كذلك أهمية اجتماعية حيث يساهم في الحد من تفشي البطالة وذلك عن طريق خلق المزيد من المناصب الشغل المستحدثة بفعل هاته الاليات و الميكانزيمات التي إنشاتها الدولة.

- ✓ إن هذا التنوع من صيغ التمويل هذه استهدف كل فئات المجتمع (جامعي، ثانوي، متوسط، ابتدائي ...الخ) .
- ✓ شمل هذا التمويل كذلك مختلف نشاطات القطاع الاقتصادي(فلاحة، صناعة، خدمات...الخ) .

التوصيات :

من خلال نتائج البحث نوصي بما يلي :

- ✓ زيادة نشر و توعية الشباب العاطل عن العمل بأهمية هذا النوع من التمويل
- ✓ تشجيع أصحاب المشاريع المصغرة على اكتساح وخوض تجربة العمل الحر
- ✓ إدراج الصيرفة الإسلامية كصيغة جديدة تخص هذا التمويل
- ✓ الصرامة أكثر فيما يخص الالتزام بتسديد الأقساط المتفق عليها من أموال وكذا من جانب تغير وجهة هذه الأموال إلى استعمالات أخرى غير المتفق عليها .

6. قائمة المراجع:

- *https://www.angem.dz/ar/article/objectifs-et-missions/ القرض المصغر متاح على الموقع* . (02 12, 2020). تم الاسترداد من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.
- *الاعانات والامتيازات متاح على الموقع Angem.dz/ar/article/aides-et-avantages-accordes-aux-beneficiaires-du-micro-credit/.* (22 12, 2020). تم الاسترداد من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر الإعانات و الامتيازات المقدمة.
- المادة 02 من المرسوم التنفيذي رقم 15/04. (الموافق ل2011/03/22). *المواد 06-07 من المرسوم التنفيذي رقم 11-134*. الجزائر.
- المادة 05 من المرسوم التنفيذي رقم 05-14. (الموافق 2004/01/22). الجزائر.
- طلحة الأنصاري. (27 09, 2020). *متاحة على الموقع alriyadh.com/1572838*. تم الاسترداد من جريدة الرياض: 10:00
- الجريدة الرسمية (المؤرخ في 2004/01/22). المرسوم التنفيذي رقم 04-14.المتضمن انشاء الوكالة الوطنية للتسيير القرض المصغر وتحديد قانونها الاساسي. الجزائر.
- لوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر. (بلا تاريخ). *angem.dz/ar/page/qu-est-ce-que-le- micro-credit*. تم الاسترداد من وزارة التضامن الوطني والاسرة وقضايا المراة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر: سا 21:00
- محمد عبد الله شاهين محمد. (2017). *سياسات التمويل و أثره على نجاح الشركات و المؤسسات المالية*. القاهرة، مصر: دار حميثرا للنشر،،ط1 .

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA: (يجب كتابة هذه العبارة)
عبد الرزاق زهواني، وآخرون (السنة 2021)، واقع وتحديات التمويل المصغر في الجزائر - الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر نموذجا ، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 04، العدد 01، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر، الصفحات.